

## غاية السول في خصائص الرسول ﷺ 8 ) - لفضيلة الشيخ د

حسن بخاري - 82 صفر 2441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا وحبيبنا محمداما عبد الله ورسوله امام الانبياء خاتم المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام في كل مكان. فمن - 00:00:22

اقتحام بيت الله الحرام وفي هذه الليلة الشريفة المباركة ليلة الجمعة نعقد هذا المجلس الذي يبلغكم من كل مكان نستكثر فيه من صلاتنا وسلامنا على امام الهدى وسيدي الورى صلى الله عليه - 00:00:49

وسلم نلتمس شرف هذه الليلة وبركتها بكثرة الصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اكثروا من الصلوة على يوم الجمعة وليلة الجمعة. وهذا المجلس الذي نعقده في استمرار مدارستنا لكتاب غاية السول - 00:01:05

في خصائص الرسول صلى الله عليه واله وسلم للامام ابن الملقن الشافعي الانصاري رحمة الله عليه. وقد وقف بنا ايها المباركون ليلة الجمعة الماضية عند الحديث في اخر قسمى النوع الاول من المحرمات عليه بل - 00:01:25

من الواجبات عليه صلى الله عليه واله وسلم. ذلك ان الواجبات كما تقدم نوعان احدهما ما يتعلق بالواجبات في غير النكاح وقد مضى الكلام فيه. والثاني الواجبات المتعلقة بالنكاح وهو الذي وقف الحديث عنده. والمراد به ما اورد - 00:01:45

المصنف رحمة الله بقوله كان يجب عليه صلى الله عليه وسلم تخbir زوجاته بين اختيار زينة الدنيا فارقته وبين اختيار الآخرة والبقاء في عصمه. ولا يجب ذلك على غيره فمنها هنا كان من الخصائص المتعلقة - 00:02:05

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم ان دليلاً ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنت تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا. ومتعلن واسرحken سراحنا جميلاً. وان كنت تردن - 00:02:25

الله ورسوله والدار الآخرة. فان الله اعد للمحسنات منك اجراً عظيماً. تقدم الكلام عن الاقوال في سبب نزول هذه الآية الكريمة وما يتعلق بهذه الآية من المسائل والفوائد وان هناك قولنا للعلماء بعدم الوجوب في المسألة - 00:02:45

بل على الندب في قوله قل لازواجك فينصرف الامر هنا الى الاستحباب لا الى الوجوب. عقب المصنف هذه المسألة بجملة من مضت منها المسألتان الاوليان احداهما من اختارات منهن الحياة الدنيا هل كان يحصل الفراق بنفس الاختيار - 00:03:05

ام لا يقع الا بالطلاق وثانيها هل يعتبر ان يكون جوابهن على الفور تبعاً للمسألة الاولى وتنتمي التنبهات في المسألة في هذه التي ساقها المصنف تباعاً استكمالاً لفوائد الآية الكريمة فيما يتعلق بموقفه صلوات الله - 00:03:25

وسلامه عليه من الآية في امرى بتخbir نسائه امهات المؤمنين رضي الله عنهم اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبيينا محمد عليه افضل الصلوة واتم التسليم - 00:03:45

الله اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين قال المصنف رحمة الله تعالى فرع ان جعلنا على الفور فيمتد بامتداد المجلس ام يعتبر الفورية المعتبرة في الایجاب والقبول فيه حكاهما الرافعي عن الهروي - 00:04:04

ثالثها هل كان يحرم عليه عليه الصلاة والسلام طلاق من اختارته فيه وجهان لاصحابنا احدهما وبه قطع الماء ونص عليه الشافعي في الام نعم. كما يحرم امساكها لو رغبت عنه - [00:04:21](#)

ومكافأة لهن على صبرهن وبه يشعر قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج الایة. فان التبدل فراقهن وتزوج غيرهن ففي تحريم تحرير مفارقتهن. هذه ثالث المسائل والتنبيهات التي المصنف رحمه الله في سياق فوائد الایة الكريمة - [00:04:38](#)

مضى انه عليه الصلاة والسلام قد وجب عليه تخbir زوجاته بين البقاء معه او فراقه فالمسألة ها هنا هل كان يحرم عليه صلی الله عليه وسلم ان يطلق واحدة من اختارات البقاء معه - [00:05:03](#)

ام يقال انها طالما اختارت البقاء وجب عليه ابقوها في عصمتها. قال فيه وجهان. الذي قدمه وشار الى نص الامام الشافعي عليه في كتاب الام وقطع به الماوري كما قال انه نعم يحرم عليه صلی الله عليه وسلم طلاق من - [00:05:22](#)

اختارات البقاء معه. قال الشافعي رحمه الله فرض الله عز وجل على النبي صلی الله عليه وسلم ان اخترنا الحياة الدنيا ان يتمتعهن فاخترنا الله ورسوله فلم واحدة منهن ثم قال الشافعي رحمه الله - [00:05:42](#)

تخريجا على هذه المسألة في الدلالة فكل من خير امرأته فلم تختر الطلاق فلا طلاق عليه. وقال ايضا وكذلك كل ومن خير او من خير فليس له الخيار بطلاق حتى تطلق المخيرة نفسها. فهذا القول - [00:06:02](#)

قال وهو بالقياس على تحريم امساك من اختارات الفراق. وقد تقدمت المسألة ليلة الجمعة الماضية. من اختار الفراق فانه يحرم عليه ابقوها وامساكها في عصمتها. فقاوسوا عليها العكس ان من اختارات البقاء يحرم طلاقها. قال - [00:06:22](#)

مكافأة لهن على صبرهن. هذه المسألة يمكن ان يستدل بها اولها استدالا غير صريح. من قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. الایة ليست صريحة. لا يحل لك يعني حرام - [00:06:42](#)

ان تبدل بهن من ازواج لا يجوز ان يتبدل عليه الصلاة والسلام بزوجاته زوجات اخريات. ما معنى التبدل؟ يعني ان يفارقها ويستبدل واحدة بدلا عنها فاذا هذا يستلزم الفراق. فلما قال الله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. قالوا دلت الایة - [00:07:01](#)

على تحريم طلاقه صلی الله عليه وسلم او فراقه لمن اختارت منهن. البقاء معه رضي الله عنهم اجمعين ان الایة ليست صريحة قال وبه يشعر قوله تعالى ثم قال فان التبدل فراقهن وتزوج غيرهن ففي تحريم - [00:07:23](#)

تحريم مفارقتهن اي تحريم التبدل يدل على تحريم الطلاق. هذا اول الاقوال في المسألة. واظهرهما عند الامام والرافعي في شرح الصغير والنبووي في اصل الروضة لا. لا يعني لا يحرم. هذا القول الراجح عند بعض ائمة الشافعية كامام الحرمين - [00:07:43](#)

النبووي رحمة الله عليهم وعلى فقهاء الامة اجمعين كما لو اراد واحد من الامة طلاق زوجته لا يمنع منه. وان رغبت فيه ولان التبدل ولان التبدل معناه مفارقتهن. والتزوج بامثالهن بدلا عنهن - [00:08:03](#)

وذلك مجموع امررين فلا يقتضي المぬع من اولهما قال الامام وادعاء الحجر على الشارع في الطلاق بعيد. نعم هذا الذي رجحه بعض فقهاء الشافعية كما سمعت انه لا يحرم عليه طلاق - [00:08:23](#)

من اختارات البقاء وانه كسائر امته عليه الصلاة والسلام في توسيع هذا الامر عليه وانه ان اراد ابقاء من بقت معه وان اراد فراقها ذلك مما اباح الله له. وانه لو قلنا بالتحريم لكان تضييقا عليه - [00:08:38](#)

صلوات الله وسلامه عليه قال كما لو اراد واحد من الامة طلاق زوجته فلا يمنع منه وان رغبت فيه. واما الاستدلال بالایة لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. فان التبدل يعني مجموع امررين - [00:08:55](#)

احدهما مفارقتهن والثاني تزوجوا بامثالهن بدلا عنهن. قال وهذا المجموع لا يعني المぬع من واحد منهم منفردا فالطلاق لا يلزم منه ان يتزوج واحدة بدلا عنها بمتلها - [00:09:13](#)

فلو حصل الطلاق وحده لم يكن في ذلك حرج. قال الامام وادعاء الحجر على الشارع في الطلاق بعيد هذان قولان وشار الى وجه ثالث يمكن ان يقال في المسألة وفيه وجه ثالث انه يحرم عقب اختيارهن ولا يحرم اذا انفصل عنه. هذا الوجه الثالث قول بالتفصيل -

انه يحرم فراق المرأة التي اختارت منها البقاء معه عقب اختيارها. ولا يحرم اذا انفصل عن الاختيار فان قلت هل يستدل للوجه الظاهر انه عليه الصلاة والسلام طلاق حفصة وراجعها وعزم على طلاق سودة فوهبت يوم - 00:09:56 لعائشة رضي الله عنها قلت لا. هنا سؤال على القول بأنه لا يحرم عليه صلی الله عليه وسلم طلاق من اختارت البقاء. لماذا لا نستدل بوقوع الطلاق منه صلی الله عليه - 00:10:18

عليه وسلم كما حصل في تطبيقه لحفصة بنت عمر رضي الله عنهم. فإنه طلاقها وراجعها اذا كان قد وقع فلم لا يستدل به على الجواز وكذلك الشأن في سودة رضي الله عنها لما عزم على طلاقها فجاءت فتنازلت عن يومها لعائشة رضي الله عنها. كان عازما على -

صحيح انه لم يقع لما تنازلت عن يومها لعائشة رضي الله عنها اجمعين. لكنه لا يعزم على امر ممتنع. فلماذا لا قالوا في الدليل على جواز طلاقه عليه الصلاة والسلام وعدم تحريم ذلك لماذا لا يستدل بوقوع الطلاق و بتنازل سودة عن يومها - 00:10:54 رضي الله عنها لما عزم على طلاقها هل يصلح هذا دليلا؟ قال المصنف قلت لا. لم لا؟ سيشير الان لأن هذه القضايا الواقعية في حياته كانت قبل التخيير واما بعد ذلك وقد قال الله له قل لازواجك ان كنتن كذا وان كنتن كذا ثم قال لا يحل لك النساء من بعد فقد لا -

استقيموا هذا دليلا لانه يمكن ان يقال كان هذا سابقا فجاء هذا عقبه فلا يستطيع الاستدلال به قلت لا فان الماوردي قال كان ذلك قبل التخيير. وكذا قصة الافك وقول علي رضي الله عنه لما استشاره عليه الصلاة - 00:11:41

والسلام في فراق اهله لم يضيق الله عليك النساء كثيرا سواها لعله قبل نزول اية التخيير وقد صرخ به ابن الجوزي فقال كان ايلاؤه عليه الصلاة والسلام سنة تسع من الهجرة والتخيير بعدها - 00:11:59

لكن اصطفى رسول الله صلی الله عليه وسلم صفية بنت حبي من سبي خيبر سنة سبع وتزوجها. وادعى الوردي ان وادعى الماوردي ان تزوجه لها كان بعد نزول اية التخيير. نعم. هذا سبب استبعاد الاستدلال - 00:12:17

بهذه الواقع بانها كانت قبل التخيير وكذلك الشأن في تزويجه عليه الصلاة والسلام من صفية بنت حبي فانه كان سنة غزوة خيبر وكان ذلك كله قبل نزول اية التخيير كما ذكره نقا عن كل من الماوردي - 00:12:37

وابن الجوزي رحمة الله عليهم وعلى سائر العلماء اجمعين. رابعها لما خير عليه الصلاة والسلام زوجاته اهن الله على حسن صنيعهن بالجنة فقال ان الله اعد للمحسنات اي المختارات منك اجرا عظيما اي الجنة ومن للبيان لا - 00:12:57

ومن للبيان لا للتبيغ وبان حرم على رسوله التزوج عليهن والاستبدال بهن فقال تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج الاية. لكن نسخ ذلك لتكون المنة لرسول الله صلی الله عليه وسلم. بترك التزوج عليهن - 00:13:21

بقوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك الاية. قالت عائشة رضي الله عنها ما مات رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى حل له النساء رواه الشافعي واحمد والترمذى وقال حسن صحيح وصححه ابن حبان والحاكم. وعائشة بهذا الشأن اخبر. هذه - 00:13:44

اخري متفرعة عن القضية التي ما زال الحديث عنها في تخيير رسول الله صلی الله عليه وسلم زوجاته امهات رضي الله عنهم اجمعين بين البقاء معه او فراقه و اختيار الحياة الدنيا. لما خيرهن فاخترن جميعه - 00:14:09

هن رضي الله عنهم الله ورسوله والدار الاخرة. قال الله تعالى وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. المحسنات من اخترن البقاء معه وكلهن فعلن ذلك رضي الله - 00:14:29

عنهم. محسنات باختيار الصواب والاكمل والافضل محسنات بحسن صحبتهن وزواجهن وعشرتنهن الله صلی الله عليه وسلم اعد لهن الله اجرا عظيما يعني الجنة وهذا الوعد الكريم من الله عز وجل مكافأة لهن. ان كانت الجنة ثوابا واكراما اخرويا. ففي الدنيا كانت المكافأة - 00:14:49

بقوله لا يحل لك لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. فكانت المكافأة الدنيوية بعدم زواج النبي عليه الصلاة والسلام

عليهن امرأة اخرى بعد ذلك اكراما لهن. فكان الاكرام بنوعيه. الجنة في الآخرة وبعدم تزویجه عليه الصلاة - [00:15:15](#) والسلام عليهن احدا اخرى او واحدة اخرى بعد هذا الامر و موقفى من التخيير. فان الله اعد للمحسنات منك من هنا ليست للتبعيظ كما قال بل للبيان للهن جمیعا کن محسنات رضي الله عنهن ورفع قدرهن جزاء حسن - [00:15:38](#) وتبعلهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبع ذلك فائدة لطيفة اخرى هذا المنع لا يحل لك النساء من بعد منسوخ بقوله تعالى قبلها في السورة ذاتها يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك - [00:15:58](#)

اللائي اتيت اجرهن وليس فقط الازواج. قال وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وليس هذا فحسب. قال وبنات عمك وبنات عماتك قناة خالك وبنات خالتك اللائي هجرن معك. ليس هذا فقط قال وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان - [00:16:17](#) استنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. فهذا توسيعة بعد منع واباحة بعد تحريم فاذا كانت مكافأة امهات المؤمنين رضي الله عنهن على اختيارهن الله ورسوله والدار الآخرة كانت المكافأة مكافأتين - [00:16:37](#)

الاولى منهما اجرا عظيما وهو الجنة. والثانية منها لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولكن المكافأة اتى الثانية نسخت قال المصنف لتكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#) عليهن وليس فرضا من الله عليه فانه لم يستبدل بهن احدا وبقينا في عصمته حتى مات عنهن او متن قبله رضي الله عنهن. وصلى الله عليه وسلم. فكان هذا جعل - [00:17:16](#)

اغتيالا له عليه الصلاة والسلام وابقاء المنة والفضل له على زوجاته رضي الله عنهن. قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل له النساء وذلك ما اخرجه الائمة الشافعی احمد والترمذی وابن حبان والحاکم - [00:17:34](#) قال المصنف وعائشة بهذا الشأن اخبر. لم ؟ لانه سيدذكر خلافا بعد قليل. وان مذهب ابی حنیفة رحمه الله يرى عدم نسخ الآية لا يحل لك النساء من بعد يراها باقيا حکمها محکما - [00:17:54](#)

فاذا جتنا نستدل وجاءنا من بين الادلة اثر عائشة رضي الله عنها وهي واحدة من زوجاته. قال وعائشة بهذا الشأن اخبروا رضي الله عنها وعن سائر امهات المؤمنين قال اصحابنا وابيح له التبدل بهن ولكنه لم يفعل ولكنه لم يفعل - [00:18:10](#) وليس لانه ينسخ قال ولكنه لم يفعل فصارت المنة له عليه الصلاة والسلام على زوجاته رضي الله عنهن لا منعا من الله عز وجل وتحريمها عليه صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

قال ابیح له التبدل يعني بالآلية يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك الى اخرها. لكنه لم يفعل وليس لانه منسوخ. نعم وخالف ابو حنیفة رحمه الله فقال دام التحريم ولم ينسخ واستدل باوجه ذهب ابو حنیفة رحمه الله تعالى الى - [00:18:45](#) بان الآية الكريمة لا يحل لك النساء من بعد في تحريم تزویجه عليه الصلاة والسلام امرأة غير نسائه اللائي خيرن فاخترن الله ورسوله والدار الآخرة ان الدليل على ذلك جملة اوجهه على بقاء التحريم وعدم نسخه. نعم. احد - [00:19:05](#) ان قوله من بعد يدل على التأبید والجواب انه لا دلالة في ذلك على عدم النسخ. هذا اول الاستدلالات لا يحل لك النساء من بعد. قال هذا دلالة على التأبید - [00:19:25](#)

والحق انه ليس فيه تصريح بالتأبید. من بعده يعني من بعد موقف التخيير الذي حصل لكن لا يمنع ذلك وجود النسخ ولهذا قال لا دلالة في ذلك على عدم النسخ - [00:19:39](#)

وثانيها انه تعالى جعل جزاء لاختيارهن. فلا يحسن الرجوع فيه قلت لا تحصين الا بالشرع لان التحريم انما كان بصرهن على الضيق وقد زال بفتح الفتوح. يقول الوجه الثاني من الدلالة ان الله - [00:19:51](#)

عز وجل جعل هذا الحكم لا يحل لك النساء من بعد اكراما ومكافأة وما كان جزاء واكراما لا يحسن الرجوع فيه. قال المصنف لا تحصين الا بالشرع. يعني هذا حكم الله فلا يسوغ ان نقول بعقولنا يحسن او لا يحسن. قال وان التحريم يعني تحريم اه - [00:20:08](#) ابدالهن بازواج اخر كان من اجل صبرهن على الضيق. واما الضيق فقد زال بفتح الفتوح فاتسعت حياته صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك صبر على الضيق يستدعي مثل هذا النوع من السياق في الدلالة. نعم - [00:20:28](#)

وثلاثها انه لما كان يحرم طلاقهن وجب ان يكون تحريم النكاح عليهم باقيا لانهما جميا جزاء هذا وجه ثالث يقول اليه قد ثبت الحكم بتحريم طلاقهن اذا فكذلك تحريم النكاح عليهم ايضا باق. لانهما جميا جزاء. نعم. والجواب بالفرق بينهما - 00:20:44  
لان الطلاق يخرجهن ان يكن ازواجا في الاخرة بخلاف التزوج عليهن. نعم من اختارت الله ورسوله والدار الاخرة فان انه ابقاها على الله عليه وسلم في عصمه. وكان يحرم طلاقهن لما اخترنا الله على الوجه الذي تقدم فيما ذكره - 00:21:10  
عن الامام الشافعي رحمة الله قال وجب ان يكون تحريم النكاح ايضا مثل تحريم الطلاق. يعني ان يتزوج عليها امرأة اخرى في حكم ان يفارقها فلما كان فراقها حراما كان ايضا تحريم النكاح عليهم باقيا. قال المصنف ها هنا فرق بين المسألتين - 00:21:30  
الطلاق يجعل امرأته خارجة في عن عدد ازواجا في الاخرة. بخلاف التزوج عليهم فلا يخرجهن عن هذا هذا المعنى واعترض على هذا الاستدلال بالآية بانها مقدمة بانها مقدمة في التلاوة على اية التخيير. والناسخ - 00:21:50  
ايكون مقدما على المنسوخ؟ فوجب حملها على ان المراد انه احل النساء اللاتي اخترنوه وهو قول مجاهد والجواب ان الآية وان تقدمت في التلاوة فهي متأخرة في النزول كما وقع ذلك في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا الى قوله عشراء - 00:22:10

فانه ناسخ لقوله تعالى متعالى من احوال غير اخراج. وان كان متأخرا عنه في التلاوة وانما قدمت الآية وانما قدمت الآية الناسخة وانما قدمت الآية الناسخة في التلاوة لان جبريل عليه السلام كان اذا نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم بآية قال اجعلها في - 00:22:33  
وضع كذا من سورة كذا فقدمت في التلاوة لسبق التالي الى معرفة الحكم الذي استقر حتى لو لم يعرف المنسوخ بعده لم يضره. نعم بقي ها هنا في سياق الخلاف في هذه المسألة هذا القول - 00:22:55

ان الآية لا يحل لك النساء من بعد. ان قلنا انها منسوخة فالناسخ قوله تعالى يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجاك الآية والواقع لمن يحفظ السورة يعلم ان الآية التي نقول انها ناسخة واقعة في السورة قبل الآية المنسوخة - 00:23:12  
والاصل ان يكون الناسخ متأخرا عن المنسوخ لا مقدما عليه قال المصنف التأخر والتقدم هو في النزول وليس في ترتيب الآيات في السورة. الا ترى ان عدة المرأة التي توفي عنها زوجها - 00:23:32

اول الامر كانت سنة كاملة والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متعالى من احوال غير اخراج فكانت سنة كاملة والناسخ قوله تعالى والذين يتوفون منكم وذرون ازواجهم يتربصون بانفسهم اربعة اشهر وعشرا - 00:23:48  
واقعة في سورة البقرة لمن يحفظ الآية قبلها. فكما تقدمت هناك الآية الناسخة على الآية المنسوخة في التلاوة وان كانت متأخرة عنها في النزول فكذلك الشأن هنا. فلماذا خالف ترتيب الآيات في - 00:24:08

ترتيبها في النزول؟ الجواب ان هذا توقيف. لان جبريل عليه السلام كان اذا جاء بالوحي قال للنبي عليه الصلاة والسلام توضع الآية كذا في سورة كذا في موضعها من السورة فترتيب الآيات في السور توقيف لا اجتهاد فيه فلا يرد - 00:24:25  
سؤال لم قدمت؟ ولم اخرت آية عن الآخرى؟ وهذا تأكيد على ان الاستدلال بالآية من حيث النظر الاستنباطي صحيح لا غبار عليه وتقدم الآية وتأخرها في ترتيب السورة لا علاقة له بالترتيب في النزول تقدما - 00:24:45  
وتتأخر نعم واما حمل الآية على اللاتي اخترنوه فلا يصح لوجهين احدهما انهن كن حالا قبل نزول الآية فلم تقدر هذه الآية. ولان قوله انا احلنا لك تقتضي تقدم حظره - 00:25:05

والثاني انه قال فيها وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك. ولم يكن من المخيرات احد هؤلاء كما قاله الشافعي في الام. هذا جواب عن اعتراض لمذهب ابي حنيفة رحمة الله. الذي روى رأى ان الآية الكريمة - 00:25:24  
التي يقول الجمهور فيها انها ناسخة. يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجاك. قال لا هذا ليس نسخا. هذا حكم ابتدائي لا علاقة له بقوله لا يحل لك النساء من بعد. وان معنى الآية احلنا لك ازواجاك يعني ازواجاك اللاتي اخترنا البقاء معك - 00:25:44  
وهذا معنى ابقاها في عصمه. احلنا لك ازواجاك يعني ابقيناها لك في عصمه قال المصنف في الجواب من وجهين الوجه الاول اصلا هن حلال قبل نزول الآية. فلو جعلنا الآية على زوجاته امهات المؤمنين اللاتي كن في عصمه فلا معنى لقول يا ايها النبي -

وانا احللنا لك هن كن حلالا قبل ذلك فلم يكن في الاية دلالة وفائدة واي تأويل يخرج النص عن دلالته تعزله عن فائدته يجعله تأويلا مرجوحا ومعنى مستبعدا. لأن الاصل في النص الشرعي افاده الحكم. فحمل الدليل على معنى - 00:26:25

لا فائدة فيه يبعده في سياق الترجيح بين الاقوال. وهنا ايضا اشارة لطيفة احللنا يقتضي تقدم حظر قبله شيء كان حراما فاحله. فما الذي كان حرام؟ زوجاته اللاتي كن في عصمته ما كن حراما. انما كان الحرام على - 00:26:45

الزوجة على النساء الاخريات ممن لم يقع عليهن عقد نكاح. فقوله احللن لك يعني سائر النساء. فتأكد الاية فتأكدت دلالة اية في قول الجمهور. الوجه الثاني لو قلنا ان الاية احللنا لك ازواجاك خاص بمن اخترنا البقاء معه من زوجاته رضي الله عنهن - 00:27:05

فيكون الاعتراض طيب وماذا نفعل بقوله تعالى وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك ممن لم يكن في عصمته ولسنا من المخيرات في الاية فدل ذلك الاية وسياقها وجملها دلت على ان المقصود بها ليس نساؤه اللاتي كن في - 00:27:25

واللاتي وقع عليهن التخيير بل المراد عموم النساء والایة يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك الى اخرها دلالة على نسخها لقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج واتم المصنف رحمه الله - 00:27:45

هذه الفائدة اللطيفة في مناقشة قول الحنفية بعدم نسخ الاية بالوجوه التي مضى ذكرها. نعم. خامسها اذا انه احل له التزوج فهل ذلك عام في جميع النساء؟ فيه وجهان حكاهما الماوردي - 00:28:05

احدهما لا ويختص ذلك ببنات الاعمام والعمات والاخوال والحالات المهاجرات معه لظاهر الاية. يعني لأن الاية التي جاءت باباحة التزويج حددت هذا الصنف من النساء ما هو شيئاً؟ ازواجاها وبنات اعمامه وعماته واخواله وحالاته. يا ايها النبي انا احللن لك ازواجاك - 00:28:22

اللاتي اتيت اجرهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك. هذا الصنف ممن كان حلالا ومباحا له قبل نزول الاية. زوجاته واماوه صلى الله عليه وسلم. الصنف الثاني وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معه بهذا - 00:28:48

قيد فاذا اباحت الاية من كان في عصمته مباحا له من الزوجات والایماء والنساء الاخريات من بنات اعمام والعمات والاخوال والحالات على وجه التحديد لا مطلق النساء. ولهذا قال يختص هذا. هذا الوجه الاول - 00:29:08

وقد روي عن ام هانى انها قالت نزلت هذه الاية فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني فنهي نهي لاني لم اهاجر. ام هانىء بنت ابي طالب رضي الله عنها ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

وهي في الاصل ممن يباح له التزوج منهن عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث الذي ترويه ام هانى اخرجه الترمذى في سننه والحاكم في تدرك وصححه. واما الترمذى فحسن سنه تقول رضي الله عنها - 00:29:47

خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرته اليه. فعذرني ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجاك الى قوله بنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. قالت فلم اكن احل له لاني لم اهاجر. كنت - 00:30:02

من الطلقاء ومعنى الطلقاء عامة مسلمة الفتح يوم مكة من اهلها من عفا النبي عليه الصلاة والسلام عنهم لما دخل مكة وهذا ما اخذ من قوله لما جمعهم عند الكعبة واستنبطهم عليه الصلاة والسلام وهو يسألهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم - 00:30:22

ابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء. فسمى مسلمة الفتح يوم فتح مكة بالطلقاء. قالت كنت من الطلقاء رضي الله عنها والشاهد من حديثها انها فهمت عدم زواج نكاحها من رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه - 00:30:44

لم ينطلي عليها قيد الاية الكريمة اللاتي هاجرن معك. فهذا يقوى القول الاول انه لم يبح له عموم النساء بل بنات الاعمام والعمات الاخوال والحالات المهاجرات معه لظاهر الاية الكريمة. نعم. واظهرهما انه عام في جميع النساء. هذا القول الثاني - 00:31:04

وهو اظهر من الاول ان الاباحة عامة في جميع النساء. لأن الاباحة رفعت ما تقدم من الحظر. فاستباح ما كان يستبيحه قبلها ولانه في استباحة النساء اوسع من امته. فلم يجز ان ينقص عنهم. وقد تزوج عليه الصلاة والسلام صفية بعد. كما - 00:31:24

عن الماوردي وليس من المذكورات في الاية والقاضي حسين قال ان تحريم النسوة عليه هل بقي هل مؤبدا ام ارتفع فيه

وجهان؟ القول الثاني بل ابادة تزوجي له كان عاما في جميع النساء لأن الاباحة رفع ما تقدم من الحظر فاستباح ما كان يستبيحه قبل. وفي التوسعة عليه - 00:31:46

انه لا ينقص عن امته واذا كان الواحد من امته يجوز له ان ينكح اما من غير تقييد بالقرابة من النساء فهو من باب اولى عليه الصلاة والسلام. ودليل الواقع ايضا يؤيد ذلك فانه عليه الصلاة والسلام - 00:32:10

صفية بنت حبي بن اخطب ام المؤمنين رضي الله عنها بعد غزوة خيبر وكان هذا دالة على ان او لم يقييد ببنات الاعمام والعمات وخبر زواجه ثابت في الصحيح تزوجها صلى الله عليه وسلم وجعل عتقها صداقها وهذا من الخصوصيات كما سيأتي بعد قليل في ابواب - 00:32:26

الاخري. فهذا يؤكد ان المسألة لم تكن في الاباحة مقتصرة على بنت الاعمام والعمات وبنات الاخوال والحالات سادسها قال الماوردي تحرير طلاق من اختارته منهن اي اذا قلنا به كما سلف لم ينسخ بل بقي - 00:32:51

الى الموت وبه استدل ابو حنيفة على بقاء تحرير نكاح غيرهن ايضا. وكلام الامام يشير الى خلافه تحرير طلاق من اختارت منهن البقاء معه صلى الله عليه وسلم غير منسوخ. بل بقي الى موته صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:11

لا ابو حنيفة رحمه الله مستدلا بالقياس على المسألة كذلك بقاء تحرير نكاح غيرهن ايضا بقي غير منسوخ وقد مناقشة القول بعدم نسخ الآية الكريمة لا يحل لك النساء من بعد. سابعها هل كان يجوز له عليه الصلاة والسلام - 00:33:31

ان يجعل الاختيار اليهن قبل المشاورة اليهن فيه وجهان. حكاهما الرافع عن الجرجانيات لابي العباس الروياني ولم ارهما في الروضة. الجرجانيات كتاب لابي العباس الروياني في فروع فقه الامام الشافعى رحمه الله. نقلها الرافع عنده في - 00:33:51 مسألتي المذكورة هنا هل كان يجوز ان يجعل نبينا صلى الله عليه وسلم الاختيار الى امهات المؤمنين قبل المشاورة؟ يعني قبل ان استشرنا اهليهن قال فيه وجهان ومثل هذه المسألة مما لا يترتب على الخلاف فيها فائدة لانه خلاف في امر قد وقع وليس في حكم يراد تنزيله على - 00:34:11

مسألة يعني بأنه يقال ما الذي وقع هل كان يخيرهن ثم لا يجعله بعد المشاورة او كان الاختيار من غير مشاورة هذا امر قد مضى ووقع وانتهى ولا جدوى من ذكر الخلاف فيه ولا سبيل الى الجزم بشيء لم يرد به نص آآ صريح في - 00:34:33

هذه المسألة. بهذا تم الكلام على تمام النوع الاول من الكتاب في الخصائص. وحتى ذكر به فان الخصائص في كتابي مقسمة على اربعة انواع. النوع الاول المحرمات والنوع الثاني الواجبات والثالث المباحات والرابع الفضائل - 00:34:53

فهذا القسم الاول من المحرمات قد تم الكلام فيه بنوعيه المحرمات في النكاح عفوا الواجبات في النكاح والواجبات في غير النكاح ايضا وقد تقدم الكلام عن ذلك كله وها نحن نشرع في النوع الثاني من الخصائص وهو المحرمات. انتهينا من النوع الاول وهو الواجبات وهذا - 00:35:13

الثاني من انواع الكتاب الاربعة في خصائص رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو المحرمات وايضا له نوعان محرمات في النكاح محرمات في غير النكاح النوع الثاني ما اختص به صلى الله عليه وسلم من المحرمات. وذلك تكراة له. فان اجر ترك المحرم اكثرا من اجر ترك المكروه - 00:35:33

وفعل المندوب اذ المحرم في المنهيات كالواجب في المأمورات. ها هنا مسألة لابد من تقديمها قلنا الخصائص الاحكام التي تختص برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كنا نتكلم في الواجبات اوردنا هناك مسألة لو تذكرونها - 00:35:57

هل معنى ايجاد حكم عليه عبادة او فعل صلى الله عليه وسلم يعني مزيد اشراق وتكليف عليه اكثرا من امته الجواب لا وكان التوجيه هناك ان مزيد التكليف عليه صلى الله عليه وسلم بايجاب ما لا يجب على غيره هو من باب زيادة الاجر والثواب - 00:36:17

لان الواجب اجره اعظم. واذا وجب عليه ما كان مستحبنا في حق غيره فهو لتعظيم اجره في ذلك الفعل اذا فعله صلى الله عليه وسلم. ها هنا يرد سؤال بالعكس اليست المحرمات متعة؟ بل. اذا هي تطبيق لدائرة المباح - 00:36:39

فهل نقول ان التحرير عليه خصوصية بشيء لم يحرم على الامة هو مزيد تضييق عليه صلى الله عليه وسلم. اهذا هو مقصد الشارع؟

هذه الحكمة؟ الجواب لا وهذه مسألة لطيفة يحسن التتبه لها صدر بها المصنف رحمة الله فقال ما اختص به صلى الله عليه وسلم من المحرمات وذلك - [00:36:59](#)

تكرمة له. اذا ليس تضييقا بل اكرام كيف؟ قال فان اجر ترك المحرم اكثر من اجر ترك المكروه وفعل المندوب نعم اذا كان الشيء المتروك مكروها على امته فيقال انه حرام عليه صلى الله عليه وسلم او مباح لامته فيحرم عليها - [00:37:24](#)

كما سيأتي مثلا في تحريم الزكاة مباح للقراء من امته حرام عليه صلى الله عليه وسلم او كما يقال في اكل الثوم والبصل كان مكروها في حق امته للاتي للمسجد كان ممنوعا منه صلى الله عليه وسلم. اذا يحرم عليه ما كان مكروها على غيره او ما كان مباحا - [00:37:44](#)

لغيره صلى الله عليه وسلم قال هذا اكرام لان انكفاوه عن فعل هذا الحكم من الحرام زيدوا في اجره وثوابه عليه الصلاة والسلام. بينما الواحد من امته ان ترك المكروه فسيكون مأجورا على ترك المكروه. لا على - [00:38:04](#)

في الحرام واجر ترك الحرام يقابل اجر فعل الواجب. فان فعل الواجب اعلى اجرا من فعل المستحب والمندوب. فكذلك اجر ترك حرام اعظم واكبر من اجر ترك المكروه. قال وهي ايضا تنقسم الى قسمين - [00:38:24](#)

الاول المحرمات في غير النكاح وفيه مسائل. الاولى الزكاة فانها حرام عليه وشاركه في ذلك ذوي القربي بسببه ايضا. فالخاصية عائدة اليه فانها اوساخ الناس كما اخرجها مسلم ومنصبه منزه عن ذلك. وهي ايضا وهي ايضا تعطى على سهل الترحم المنبي عن ذل الاخذ - [00:38:42](#)

فابدوا عنها بالغنية المأخوذة بطريق العز والشرف المنبي عن عز الاخذ وذل المأخوذ منه نعم. هذه مسألة آآ منصوصة في سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهاكم بعض نصوصها - [00:39:11](#)

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه. يعني لما كان صغيرا - [00:39:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كخ كخ يأمره بتركها قال ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة وفي لفظ لمسلم ارم بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة؟ وفي لفظ اخر ان لا تحل لنا الصدقة - [00:39:46](#)

صريح بتحريم اخذه عليه الصلاة والسلام للصدقة والزكاة. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم - [00:40:10](#)

ارفعها لأكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها. وفي الصحيحين ايضا من حديث انس من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها. وفي صحيح البخاري من حديث - [00:40:30](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوتى بطعام سأله عنه اهدية ام صدقة؟ فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل. وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم. ورواه مسلم بمعناه. وفي قصة اسلام سلمان - [00:40:50](#)

رضي الله عنه ايضا موضع للشاهد في هذه القصة مشابه لما اتاه بطعام سأله عنه فاخبره انها صدقة فلم يأكل فلما اخبره في المرة الثانية انها هدية اكل وهي حديث قصة حديث سلمان رضي الله عنه وارضاه. فهذه النصوص - [00:41:10](#)

ريحة في عدم حل الصدقة له. وزعم بعضهم ان المراد بها في هذه الاحاديث الزكاة المفروضة. وليس مطلق الصدق لانها هي التي تسمى الصدقة اذا عرفت وهي التي كانت تحمل الى النبي عليه الصلاة والسلام لنفيقها في وجهها - [00:41:30](#)

وفي مصارفها التي نزلت بها اية التوبة. لكن هذا فيه نظر فان ظاهر لفظ الصدقة يشمل الفرض والتطوع يعني ما كان وما كان صدقة نافلة فتكون الالف والالام الصدقة للجنس وليس للطلاق. وأشار الى هذا النحو في شرح مسلم - [00:41:50](#)

قال لا فرق بين صدقة الفرض والتطوع لقوله صلى الله عليه وسلم لا نأكل الصدقة لا تحل لنا الصدقة فجعل معرفة بالتي تدل على الاستغراق قال وهي تعم النوعين ولم يقل الزكاة. لماذا؟ لماذا هذا الوجه الزكاة فان - [00:42:10](#)

احرام عليه؟ بل امتد التحرير يا كرام الى قرابته صلى الله عليه وسلم. وامتداد التحرير الى قرابته من اهلي بيته كان بسببه ايضا

فاكرامهم من اكرامه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الخاصية عاندة اليه - 00:42:30

فاما تحريم الزكاة او الصدقات على ال البيت ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام هو لمعنى عائد الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ما هو المعنى؟ قال فانها اوساخ الناس كما اخرج مسلم ومنصبه منزه عن ذلك - 00:42:49

اخراج الامام مسلم في صحيحه هذا المعنى بقوله فانها اوساخ الناس كما تقدم قبل قليل في بعض الروايات والالفاظ ومعنى اخر كما ذكر المصنف هنا ان الصدقة سواء كان الصدقة تطوع او صدقة زكاة واجبة الهيئة والمغزى - 00:43:09

المعنى المتضمن فيها امتنان وبذل وعطاء. يعطيه البازل مشفقا مترحما على الالذ فينبئ معنى الصدقة عن ذل الالذ وترحمة واسفاق عليه وعن ترفع للمعطي ومثل هذا؟ لا والله ما كان يليق برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرضاه ربه له. قال وهي ايضا تعطى على سبيل الترحمة المتبني - 00:43:31

عن ذل الالذ طيب ما البديل اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام والبيته الكرام ممنوعون او ممنوعين من اخذ الزكاة لهذا المعنى فانهم ابدلوا بالغنم ولهذا جعل الله في سهم الغنائم - 00:44:02

النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القربي وكذلك الفي. ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسول ولذى القربي. فقرباته عليه الصلاة والسلام - 00:44:19

مخصوصون بسهم في الغنيمة وبسهم في الفيء فاما ابيح لهم هذا المال في بيت المال المخصوص لهم صنفا يخصهم ويعود اليهم كان اغناه لهم عن الاحتياج من اموال الطاقات والزكوات. ثم لاحظوا ما المعنى في الغنيمة؟ قال المال المأخوذ بالغنيمة مأخوذ بطريق العز والشرف. المنبي عن عز الاخرة - 00:44:35

وذل المأخوذ منه فان الغنيمة تأخذ لمال الكفار. والفيء مال فروا عنه وتركوه. ففيه عز الالذ جيش الاسلام المنتصر وذل المأخوذ منه وهو الكافر. فناسب هذا ان يكون لائقا بالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاؤه من المال المأخوذ عزة - 00:45:00

لامال الزكاة والصدقة المأخوذ ذلا واسترحااما وشفقة وهذا معنى في غاية اللطف والدقة الذي اشار اليه العلماء رحمة الله عليهم اجمعين وقد اختلف علماء السلف ان الانبياء تشاركه في ذلك ام يختص به دونهم - 00:45:21

فقال بالاول الحسن البصري وبالثاني سفيان بن عيينة. قال الحسن البصري علماء الانبياء السابقون يشاركون النبي عليه الصلاة والسلام في معنى امتناعه مع اخذ الصدقة والزكاة. وقال سفيان بن عيينة بل هذا خاص به صلى الله عليه واله - 00:45:41  
تل تكرمة له ومنقبة وخصوصية على سائر الانبياء. هذان قولان لاهل العلم سبق اليهما من ائمة السلف من سمعتم الحسن بصري وسفيان ابن عيينة رحمة الله عليهما. واما صدقة التطوع فهي تحريمها عليه وعلى الله اربعة اقوال - 00:46:01

تقدمن ان الزكاة الواجبة لا تحل فاما الصدقة التطوع وتقدم قبل قليل ترجيح الامام النووي ان الصدقة في النصوص عامة تشمل الزكاة الواجبة والصدقة التطوع النافع فلة المستحبة. ومع ذلك فللعلماء اربعة اقوال. اكانت الصدقات التطوع حراما؟ لانك لو قلت حرام اذا - 00:46:21

ايجوز للنبي عليه الصلاة والسلام ان يشرب من ماء جعل صدقة ولا ان يأكل من طعام قدم صدقة ولا ان ينتفع بما جعل وقفوا ولو قافوا صدقات. الواقع انه عليه الصلاة والسلام كان يصلی في مسجد - 00:46:44

موقوف ويشرب من ماء مسبلة ويؤتى بطعم جعل حلا مباحا لعامة المسلمين. فها هنا اربعة اقوال في حكم تحريم الصدقة عليه صلى الله عليه وسلم يعني صدقة التطوع. واما صدقة التطوع فهي تحريمها عليه وعلى الله اربعة - 00:46:59

اقوال احدها نعم وثانية لا وانما كان عليه الصلاة والسلام يمنع عنها ترفعا وانما كان عليه الصلاة والسلام يمنع عنها ترفعا. واصحها تحرم عليه دونهم ورابعها يحرم عليهم يحرم عليهم الخاصة دون العامة - 00:47:19

اي كالمساجد ومياه الابار وابدل ما وردي وجها اختاره انما كان منها اموالا متقومة كانت محمرة عليه صلى الله عليه وسلم دون ما كان من غير متقوم فتخرج صلواته في المساجد وشربه ماء زمزم وبئر رومة - 00:47:43

نعم. قال رحمة الله اما صدقة التطوع فيها اربعة اقوال يعني في تحريمها عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله القول الاول حرام

كسائر المحرمات من الزكوات وقد تقدم القول فيه تحرير ذلك لعموم قوله ان لا تحل لنا الصدقة. وهذا القول - 00:48:04

والمنسوب للامام الشافعي رحمة الله. القول الثاني لا تحرم فان المحرم هو الزكاة الواجبة. اما صدقات التطوع والهدية في معناها لا يمتنع وانما كان يكفي عنها صلی الله عليه وسلم ترتفعا لا تحريرها. القول الثالث قال المصنف وهو اصحها تحرم عليه - 00:48:24

التفريق بين النبي عليه الصلاة والسلام والبيت. فتحرم عليه هو ولا تحرم على البيت. قال القول الرابع التفريق قبل الصدقات الخاصة والصدقات العامة. والمعنى ان ما جاء به صدقة له خاصة فهو يمتنع. وما كان صدقة عامة كالآواني - 00:48:44

والماء المسبل والطعام المسبل والثمرات الممنوعة للكل فلم يكن حراما كالمساجد ومياه الابار. ابدي الماوردي وجها اختاره ان ما كان اموالا متقومة كانت محرمة عليه يعني ذات قيمة دون ما كان منها غير متقوم فنخرج صلواته في المساجد وشربه ماء زمزم - 00:49:04

وبئر روما على هذا الوجه وهو تفصيل حسن. تنزيل المسألة على الواقع في سيرته صلی الله عليه وسلم وحکی الرافعی هنا الخلاف من وجهين فقال ومن المحرمات الصدقة في اظهر الوجهين على ما سبق في قسم الصدقات. وتبع في حکایة الخلاف كذلك الامام هنا.

والطبری صاحب - 00:49:24

ابو العدة وكذا حکایة العجلی في شرح الوسيط. والجرجاني في الشافی لكن الذي سبق من کلام الرافعی في قسم الصدقات ان الخلاف قولان. وهو الصواب المذکور في بعض نسخ الرافعی هنا. وفي الروضۃ ايضا - 00:49:46

فقد قال الماوردي في كتاب الوقف انهما منصوصان في الام. هذه مسألة استطراد فقهی. هل الخلاف في المسألة في المذهب الشافعی قولان صوصان عن الامام الشافعی ام وجهان والفرق ان القول ما يناسب الى الامام صلحا ووجه ما يبديه فقهاء المذهب تخریجا على قواعد الامام - 00:50:03

فرع حکی ابن الصلاح عن امال ابی الفرج السرخسی ان في صرف الكفارۃ والنذر الى الهاشمي قولین. والظاهر جریانهما في المطابق ايضا لانه في معناه. التسویة بين بنی هاشم وبنی المطلب - 00:50:23

لأنهما لم يفترقا في جاهلية ولا اسلام هو الصحيح الثابت عنه صلی الله عليه وسلم. قال والتسویة بينهما حتى في صرف الكفارۃ والنذر لانها في معنى الصدقات على الخلاف المتقدم ذكره. هذه تتمة اولى مسائل النوع الثاني من الكتاب في المحرمات من غير النکاح - 00:50:40

نختم بها مجلس الليلة سائلین الله ان يرزقنا واياکم العلم النافع والعمل الصالح. واستکثروا ليلتکم وجمعتکم غدا من كثرة الصلاة والسلام عليه صلی الله عليه وسلم صلوا عليه فمن يصلی ذنبه تمحى ويلقى للهموم زوالا صلی عليك الله يا خير امری - 00:51:00

اتاه رب العالمین تعالی. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياکم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 00:51:20

00:51:38 -